

# المحاضرة الخامسة شرح آيات الأحكام. الشيخ مشهور بن حسن.

## دورة مركز الإمام الألباني ٤٢

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد اما بعد يقول الله تبارك وتعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة - [00:00:06](#)

صابرة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين ما كان ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم - [00:00:26](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:46](#)

الكلام عند العرب قسمان. خبر وانشاء. والخبر هو الذي يحتمل الصدق والكذب والانشاء الذي لا يحتمل الصدق والكذب. فالاستفهام والنداء والتمني والدعاء والنهي وما شابه فهذا لا يحتمل الصدق والكذب فهو انشاء - [00:01:16](#)

نسمع الآية وندقق فيها هل هي خبر ام من شاء وكل آيات الله حق؟ وكلها صدق ولكن الكلام العربي ينقسم الى هذين القسمين. قال الله تعالى الان خفف عنكم وعلم - [00:01:46](#)

ما فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين وان يكن الف يغلب الخير باذن الله. والله مع الصابرين. هذا خبر وكلام الله حق في كل ما قال والذي وهو خبر يريد الله تعالى به الانشاء. خبر - [00:02:06](#)

يريد به الانشاء. يريد به الامر. الله يقول للمسلمين ان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. ان كنت ان كان الواحد منكم مقابل اخر فالواجب عليه ان يصبر. وان كان مقابل اثنين فالواجب عليه ان - [00:02:36](#)

وان كان مقابل اكثر من اثنين فله ان يفر وان يهرب الا في السورتين المذكورتين انفة ان يكون متحركا بالقتال او متحيزا الى فئة على النحو التي الذي ذكرنا. واعلموا علمني الله واياكم - [00:02:56](#)

ان هنالك اخبارا يراد بها الامر في كثير من آيات القرآن. هناك لا يراد بها الخبر وانما يراد بها الامر في كثير من آيات القرآن. وقام المفسرون - [00:03:16](#)

اقوى اقوى امر في كتاب الله تعالى الذي جاء بصيغة الخبر اقوى امر الذي جاء بصيغة الخبر والامر الذي جاء بصيغة الخبر هو امر فطري امر الله عز وجل خلق العقول المستقيمة والنفوس الطيبة في ان تستجيب - [00:03:36](#)

لهذا الامر. من يعلم خبرا والله لا يريد به الخبر يريد به الامر. تفضل ابو محمد ان يوجعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم رمضان. الايات في هذا الباب كثيرة. والواردات يرضعن اولادهن - [00:04:06](#)

ما معنى الوالدان يرضعن اولادهن نحو ليل كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ايتها الوالدان ارضعن هذا خبر يراد به الامر. المطلقات يتربصن والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ما معنى المطلقات يتربصن ايتها المطلقات تربصن بانفسكن فلا يجوز لكن ان تتزوجن - [00:04:26](#)

او يعقد عليكن الا بعد ان تمضي العدة. عدة الطلاق. غير المدخول بها لا عدة لها المرأة ان كتب كتابها ولم يؤخذ بها فليس عليها عدة بنص القرآن فما لكم عليهن من عدة تعتدون. كما في سورة الاحزاب - [00:04:56](#)

الله عز وجل يقول عن بيت الله الحرام ومن دخله كان آمناً. يعني لو اثنتين في بيت الله الحرام احد معه مسدس واخرج مسدس وضرب رصاص على الآخر. فمات. ثم جاء المعترض ابله - [00:05:16](#)

كل الذين يعترضون على القرآن لا يفهمون لغة العرب. الذين يفهمون لغة العرب لا يعترضون. من الذي لا يفهمه لغة العرب. واحد قبله. قال الله بقول ومن دخله كان آمناً. وهذا طرب هذا بالرصاص حتى مات. فكيف نفهم الآية - [00:05:36](#)

قل انت يا البعيد ابله مجنون. الله يقول ومن دخله كلامنا هذا خبر. ماذا يراد به؟ امنوا من اخذه لما جهل الناس العربية ظهرت القديانية. ولما جهلت الناس العربية ظهرت الفرق المنحطة - [00:05:56](#)

الفرق الكافرة. ولما جهل للناس العربية كثر اعتراض الجهال على كلام الله. فالذي يفهم الله تعالى لا يعترض. اي اعتراض توجه للقرآن اتساع الى لغة العرب. اتساع الى لغة العرب. الشيخ صالح ال الشيخ - [00:06:16](#)

قل لشيخه محمود شاكرا يقول له اوص بي اريد طلب العلم. فقال له القرنيسان العرب قال فقلت للشيخ لسان العرب طعش ستطعش مجلد. هل انت لست طالب علم؟ ماذا كون العلم؟ ما يلزمك العلم - [00:06:36](#)

قال حتى قرأته اكثر من عشر مرات. العرب طالب العلم اكثر من عشر مرات. طبعاً ما بخطرش انت كم واحد يقرأ لسان العرب؟ فالعربية هي اصل اصيل وركن ركين في فهم كلام الله عز وجل - [00:06:56](#)

الآن نقرأ الايات على انها خبر يراد بها الامر. ليس خبراً الله امرنا امرنا ولكن صيغة الامر الذي امرنا الله تعالى به في الايات جاءت على صيغة خبر لانه الانسان لا يجبن - [00:07:16](#)

قلت لكم ان العربي كريم. ومن كان كريماً كان شجاعاً. الكرم والشجاعة لا تنفكان من كان كريماً كان شجاعاً. فالله يخاطب اناس شجعان. فالله تعالى خاطبهم واستجابوا لخطابه في صيغة في صيغة الامر لهم. والواردات يرضعن اولادهم امر يوافق - [00:07:36](#)

فالله امر الوالدات بالرضاع واخبر عنهن انهن فعلمن. والمطلقات يتربصن بانفسهن. امرهن الله واخبر عنهن بانهن استجبن. امر واستجابة معاً. يعني جاء الامر وصيغة الخبر. وكذلك تأمين من كان في بيت الله الحرام الذي يذهب لبيت الله الحرام لا يقتل ولا يفكر بالقتل. ولو رأى قاتل ابيه. وهكذا كان العرب قديماً قبل الاسلام - [00:08:06](#)

فما امرهم ولكن بطريقة امرهم بطريقة قالوا عنها اهل العلم قالوا عنها اهل العربية قالوا امرهم بخبر امرهم بصيغة الخبر. شو يعني امرهم بصيغة الخبر؟ امرهم واخبر عنهم انهم استجابوا - [00:08:36](#)

فالله عز وجل ما قال في الايات يا ايها الذين امنوا اثبتوا امام اعدائكم والفئة يجب عليها ان تصبر امام منتهين والآن يجب عليه ان يصدر امام القيد لا. الله عز وجل قال الان خطط عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً يكن منكم - [00:08:56](#)

قال فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائة. فان يكن فيكم مائة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف يغلبوا باذن الله هذا خبر واراد الله تعالى به ايش؟ اراد الله تعالى به الامر وهذا نسخ - [00:09:16](#)

الاية التي قبلها. يا ايها الذين امنوا يا ايها النبي حرضوا المؤمنين على القتال. يكن منكم عشرون صابرون عشرون صابرون يغلبوا مئتين. وليكن مائة يغلب الف. كان الواحد يقابل عشرة. عشرة. كان الواحد يقابل عشرة. الله. الذي اخبر عن البديين - [00:09:36](#)

هو الذي خلق هذا الاستعداد في نفوس الصحابة. وقلت لكم ان بدر الله عز وجل هو الذي نصر بيدر اسمعوا ماذا اخرج الى البخاري عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال الامام البخاري اسند عن ابن عباس قال - [00:10:06](#)

لما نزلت اي يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين. يعني الواحد مقابل عشرة. عشرون يغلبوا مئتين قال شق ذلك على المسلمين. حين فرض عليهم الا يفر الواحد من عشرة فجاء التخفيف الان خفف الله عنكم وخفف الله عنكم وعلم ان فيكم - [00:10:26](#)

ضعفاء فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. قال ابن عباس واسمع الى كلام وتأمل سنة الله في خلقه في قدره وسنة الله في شرعه. لتعلم فهذا كان مقرراً عند المسلمين جميعاً. يقول ابن عباس فلما خطط الله عنهم من العدا من العدد - [00:10:56](#)

نقص من الصبر بقدر ما خفت عنه. الله الله. والنفوس متوترة بالواحد عشر. فلما قال الله عز هذه الآية يكن منكم في هذه مئة صابرة

يغلب منتين آآ منتين تنقص من العزائم ومن الصبر - [00:11:26](#)

بمقدار ما ما خطط الله عنه. فاذا هذه النفس ان وقويتها وحفظتها فان هذا الانسان عجيب. ولله فيها ولله فيه فكر وحكم الله عز وجل لا تنتهي فالان الواحد مقابل اثنين اكثر من اثنين له ان يثق. فسورة الاخلاص - [00:11:46](#)

عن المؤمنين آآ مع بيان حكم تكليفي شرعي كان موجودا فقط دائما اهل العزائم وقت السبق اللي الجيل الذي يحمل الامانة الواجب عليه ان يكون ذا همة عالية في السماء. همم يعني - [00:12:16](#)

تتصل القمم. فمن غير وجود هذا الصنف الذي يناط به التأسيس في جميع الدعوات فتبقى الدعوة ضعيفة. فتحتاج في بدايات التأسيس تحتاج الى تكليف خاص. في فترة من الفترات لا يجوز لبعض الناس - [00:12:46](#)

فليأخذوا بالرخص احمد رحمه الله في فتنة خلق القرآن اخذ عدد من من العلماء الكبار كابن معين وغيره. اخذوه بالرخص. ووروا لما عقد الامتحان كان يقول اه ابن معي عدوا يقول عدوا القرآن. توراة الانجيل. صف ابراهيم - [00:13:06](#)

موسى كلها مخلوقة وانشر لاصابعي. مرة. هذه الاصابع الخمسة مخلوقة. هذا كلها وانتهى وانتهى يعني انتقل بامر عمر رضي الله تعالى عنه. لما قال ان في لمدوحة عن الكذب. فمتى كان البيان يقع بسببه هلاك؟ فيجوز لك - [00:13:36](#)

ان تعرض ومتى كان البيان واجبا وهذا يكون الوجوب في حق الكبار الكبار فلما كان احمد يقال له وري غير خاف من السيف كان يقول انظروا الى الناس دون جواب. فرحم الله الامام احمد. فلو انه قال ما قال لبقينا للان معتزلة. ولبقينا على مذهب الضلال -

[00:14:06](#)

ولكن الله الذي يعتني بهذا الصنف. فالله خلق بعض الناس طوال. طوال فوق الفتنة والله جل في علاه يحفظ بعض الناس دينه.

والذين حفظ الله بهم دينهم جيل التأسيس الجيل الذي بقوا لم ينقص من صبرهم بمقدار ما نقص من من العدد - [00:14:36](#)

في ما اخبر عنه عبد الله ابن عباس. نعود الاية الان. الان في العربية اسم مقدار زمان اسم برق زمان الحاضر الان. اول رخصة وقعت للمسلمين الان في الاهلاية. الان - [00:15:06](#)

الله عز وجل يقول الان الوقت الحاضر وقت نزول هذه الايات. الان وقت نزول الاية وكان هذا التخفيف مناسباً ليسر هذا الدين.

وروعي في ذلك الوقت. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:26](#)

وفي الصحيحين لم يشاد هذا الدين احد الا غلبه. لن يشاد هذا الدين احد لا يستطيع الانسان ان يشاهد هذا الدين. لذا رفع الله تعالى عنا الاثار والاغلال. وديننا انتبهوا - [00:15:46](#)

طلبة علم الله عز وجل. ديننا باق الى يوم القيامة بسبب وهو ان ما هو دين الوسطية. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. هذه الاية سورة في البقرة. ورقمها كم؟ في نصف سورة البقرة. مية وثلاثة واربعين. سورة البقرة ميتين وستة وثمانين -

[00:16:06](#)

وهذي ما يخص منتصف سورة البقرة. هذي الاية في منتصف سورة البقرة تماما وكذلك جعلناكم امة وسطا شهداء على الناس. كل

غالي وليس عنده وسطية لا يمكن ان يقيم الدين. ولا يمكن ان - [00:16:36](#)

اثبت على هذا الدين. تمر به حالات ينفت فيه الشيطان. ويصاب يريد ان يشاب الدين فالدين يغلب الدين يبني. فالله جل في علاه لما

نفخ الشرائع السابقة ما كتب الله في تلك الاديان ان تكون دين الله - [00:16:56](#)

المهيم على جميع الاندية. كتب الله ان يكون الاسلام هو دين الله الباقي. ولذا جميع احكام فيها وسطية. فيها وسطية وبدأت الوسطية من الرخص التي ليس فيها تسيبا وانما رخص منضبطة. فالاسلام دين الوسطية في كل شيء. ويظهر اكثر شيء هذا في

موضوع - [00:17:16](#)

في تشريع الاحكام. اليهودية تجوز للرجل ان يتزوج ما شاء. غيلان من اسلم الثقافي كان صحابي كان يهوديا فاسلم. فاسلم وتحتة

عشر من النسوة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وطارق - [00:17:46](#)

امسك اربعة وطارق سائرهم. النصارى تحرم التعداد. فجاء مثل بالوسطية فما اطلق التعداد كاليهود ولا حجر على الرجل بالتعداد كما

صار. فالاسلام في جميع تشاريعه انما هو دين وسطية. الان - [00:18:06](#)

خطط الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف. اخبر الله تعالى ان المؤمنين فيهم ضعف ولا الضعف يشمل البدن يشمل اللازم للبدن القوة ويظهر انه لا يمكن الواحد من المجاهدين ان يقاتل عشرة من الكافرين. فاخبر الله عز وجل عن - [00:18:36](#)

علم ان فيكم ضعف الضعف عدم قدرة على اعمال الشديدة والشاقة. هل شرع التكليف؟ وهل للشرع لما امر بالاحكام فعلا. هل هذا تكليف؟ طب هل هذا التكليف تحت القدرة؟ من اين جاء التكليف - [00:19:06](#)

الشريعة التكليف جاء في الشريعة من وجهين. لا ثابت لهم. الوجه الاول ان الله الزم النفس بشربة بان تفعل وتترك. والالزام الثقيل على النفوس. الا على يا من زكى نفسه الا من زكى نفسه فيفعل الطاعات والعبادات على وجه التزكية - [00:19:36](#)

ويلتف بهذا الفعل. فاذا الانسان ما زك نفسه يكون الامر شاقا عليها كان قتادة يقول يا رب ان اعطيت احدا الصلاة في قبره فاعطنيها. كان يقوم ويقوم ويبتلى ويبتلى حتى - [00:20:06](#)

لما ماتت قالت الجارة قالت يا يا ابتي كانا في بيت قتال عمود فهدم كان تظنه طول قيام. الوجه الثاني من دخول المشقة على المكلف في العبادات المداومة الله امر وامر القبيها بالمداومة. الصلاة سهلة لكن الحفاظ عليها لا يحافظ عليها الا المؤمن. فالمشروع -

[00:20:26](#)

دخلت على النفس البشرية اولا من وجه الالزام وثانيا من وجه المداومة. فدخلت المشقة من هذين البابين الافعال الطاعات جميعها سهلة. ان نظرت اليها من غير هذين النظريين استثنيت هذين النظريين فالعبادات سهلة وليست بصعبة. طب - [00:20:56](#)

السياق لما قال الله تعالى يا ايها النبي حرضوا المؤمنين على القتال يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين قال الان خفف الله عنه هذا فيه تحبب لاهل بدر. الله يتحبب لاهل بدر. علم ان فيكم ضعفه. غيرت الحكم - [00:21:26](#)

والله سبحانه وتعالى هو اللي الامن وهو الناهي. والخلق خلقه يفعل في خلقه ما يشاء. لكن هذه اشارة الى ان الله يحب اهل المكرونة ولد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادراك ان الله قد اطع على اهل بدر فقال -

[00:21:46](#)

اعملوا ما شئتم اهل بدر لهم منزلة. ولا يمكن لاحد ان يصل الى منزلة اهل بدر. لا من الانس ولا من الملائكة كالذين قاتلوا مع المؤمنين في يوم بدر. فافضل ملائكة الله افضل ملائكة الله الذين قاتلوا مع المسلمين يوم بدر - [00:22:06](#)

فانتبهوا لكل من شهد بدرا. طيب الله يقول الان هل علم الله الان صف عنكم؟ كان في ذلك الوقت ام ان الله ام ان علمه سابق لذلك الوقت؟ في مذاهب لبعض المتكلمين - [00:22:26](#)

ولليهود والرافضة اليهود والرافضة لهم عقيدة ويقولون بقول حاشا الله تعالى عن قوله يقولون بعقيدة البذاءة او يسمونه البدو. لا يقول بهذا الا اليهود والروافض. ما البذاءة ان الله اراد ان يفعل شيئا فبدا له ان يفعل شيئا اخر - [00:22:56](#)

بعض علماء الكلام يقولون علم الله يشمل الكليات واما الجزئيات فالله لا يعلمها. الله يعلم الكليات ولا يعلم الجديات. واستدل اليهود والرافضة. طبعا ابناء اليهود الرافضة والمتكلمين على عقيدتهم الان الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. الان علم ان في - [00:23:36](#)

ما هو رد اهل السنة عليهم؟ هذه هذا السؤال الاول للجائزة ما هو رد اهل السنة عليهم؟ الان علم الله ان فيكم الان خطط عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. ما هو الجواب؟ تفضل. شفيع من القبور يذكر الله لهم انه يعلم كل شيء. ايش يقول - [00:24:16](#)

ايش يقول مرة اخرى؟ يكون علم الظهور. صد احسنت علم الضغوط خذ رقمه الان لنا سؤال اخر اتي لنا سؤال اخر في هذا البيت ايضا نسأل الله ان يعينكم عليه - [00:24:46](#)

السؤال الثاني اذا معنى الان خفف عنكم وعلم ان فيكم ضعفاء. شو معنى علم ان فيكم ضعف العلم السابق عند الله. والعلم الذي علمه الله علم ظهور. هذا هذا البار الذي كان سببا في التخفيف كان ظاهرا على اهل بدر. والي نقلها ابن عباس - [00:25:06](#)

وذلك على المسلمين. لما امرهم الله بان المئة تغلب مئتين شق ذلك على المسلمين. فمعنى قوله تعالى قال وعلم ان فيكم ضعفاء علم علم ظهور وهذا لا ينافي ان الله كان يعلم ذلك غير - [00:25:36](#)

علم وظهور وهذا الجواب رد على من قال بالهدوء ورد على من قال ان علم الله كليات لا علم جزئيات. فهذا خطأ وهذا خطأ.

قال الله تعالى تتمة - [00:25:56](#)

للايات وليكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. الجهاد يحتاج لصبر. طيب هذا فيه الرب على من اعتبر الكثرة السلاح والعدة لان الله عز وجل ذكر العدد. والاصل في القتال في الجهاد - [00:26:16](#)

ان تكون عدة المسلمين كعدة الكافرين على الاقل من نتف جنس سلاح محارب. فيبقى القتال لمن؟ لمن كان اكثر ابدأ ففي هذا رد على من زعم ان الاية الاعتبار في في العدة والعادات لا في العدد - [00:26:46](#)

الاية فيها اعتبار العدد. وفي الاية رد على من زعم من علماء الاصول اما النسخة من الاثقل الى الاخف ما وقع في الشريعة. فهذا نسخ من الاثقال الواحد مقابل عشرة الى الاخف وهو الواحد مقابل اثنين. فالناس تكون منسوخة يجوز ان يكون - [00:27:06](#)

المنسوخ اخف من نافخ. وان كان الغالب في الناطق والمنسوخ الشدة. ومن استقرأ آيات الايات يعني دل على ذلك. طيب واياكم منكم مائة سابق. انتبه! صابر. واياكم منكم مائة صابر - [00:27:36](#)

في اي تخفيف الصبر وصف في اية الناسخ والمنسوخ في الاقل وكلمة باذن الله وصفت بالناسخ والمنسوخ في الايتين بالاكتر. فاذا كان الاقل يحتاج لصبر فالاكتر تحصيل حاصل. تخصيص حاصل يحتاج ايضا لصبر. قال - [00:27:56](#)

في باذن الله واياكم منكم الف يغلب الف باذن الله. كلمة باذن الله جاءت بعد الاكثر لا بعد الاقل. وابن الله لا يحصل النصر الا باذنه في جميع الصور. ولكن - [00:28:26](#)

حتى لا يغتر المسلمون بكثرة عددهم. وان الالف يغلب الالفين. قال الله باذن الله حتى لا يغتروا وان كانوا كثرة وان كانوا الفا ويقابلوا الفين فان غلبتهم لا يمكن ان تتحصل - [00:28:46](#)

على قوته وانما كثرتهم انما هي باذن الله. فالصابرون حلاها الله تعالى هل الاقل وذكر الصابرين وحل الاكثر بقوله باذن الله حتى لا يغتر الانسان بكثرة عدده. واذا كان القليل يحتاج للصبر فمن - [00:29:06](#)

ان الكثير ايضا يحتاج الى صبر. فليست الغلبة ناشئة عن قوة الاجساد ولا عندك ترد. اه عدد المسلم. اما قوله تعالى لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. ختام عاتب الله تعالى فيه نبيه - [00:29:36](#)

وانفك العتاب في صورة من صورته قال ما كان لنبي ان يكون له اثرى حتى يدخن في الارض انفك العتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تريدونه. عرض الدنيا. خطاب موجي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:06](#)

وجه لقومه وورد في صحيح مسلم برقم الف وسبع مئة وثلاثة قصة طويلة فيها سبب نزول هذه الاية. اخرجته موسى بسنده عن ابي دميل قد حدثني عبد الله ابن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى - [00:30:36](#)

قال لما كان يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا. فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة وتسعطعش - [00:31:06](#)

والمسألة ليست مسألة ليست سهلة. النزال الاول وبترتب على هذا النزال ثمار عظيمة ونتائج خطيرة. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يقول عمر فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبله - [00:31:26](#)

ثم مد يديه فجعل فجعل صلى الله عليه وسلم يهتف بربه. اللهم انجز فيما وعدتني اللهم ات ما وعدتنا. اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض. لا يوجد اصابة الا هذه المصابة. هل يجوز ان تقول عن المؤمنين عن جماعة المسلمين عصابة؟ النبي قال - [00:31:46](#)

قال اللهم انتهت هذه العصابة من اهل الارض من اهل الاسلام لا تعبد في الارض ما زال صلى الله عليه وسلم يهتف بربه ماداً يديه مستقبل القبلة حتى سقط حتى سقط رداؤه من بين منكبائه. فاتاه ابو بكر. فاخذ رداءه - [00:32:16](#)

فالقاه على منكبائه ثم التزم من وراءه التزمه من وراءه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك. فانه سينجز لك ما وعدك. فانزل الله تعالى انت خائف تستغيثون ربكم تستجاب لكم. اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [00:32:46](#)

فامده الله تعالى للملائكة نصر له. فمد الله فامده الله تعالى بالملائكة. قال ابو جميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة - [00:33:16](#)

وصوت الفارس يقول اقدم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا الملائكة قاتلت مع النذر. نص صريح جدا وهذا لا يتسع له الا قلب الموت. الا من سار على منهج ابي بكر رضي الله تعالى عنه. قال فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه - [00:33:36](#)

تضربت الصوت الصوت فاخضر ذلك اجمع. اي صار موضع ذلك اخضر ومالت فان الخطورة عند العرب يعني تطلق على السواد. فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:34:06](#)

اضفت ذلك من مدد السماء الثالثة. فقتلوا يومئذ سبعين المسلمين. واخروا سبعين قال ابو جميل قال ابن عباس فلما اثروا الاسرى هذا هو الشاهد من سبب نزول هذه الناس. قال فلما - [00:34:26](#)

الاسرى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر. مشهورة. المشورة كانت استجاب الله تعالى لقول الله تعالى في سورة الشورى وشاورهم في الامر. ما معنى المشورة؟ المشورة - [00:34:46](#)

يختلطوا عليك. مصلحتك او حظ نفسك. والصواب. فلما تشاور غيرك مصلحتك تضع جنب والذي يشور عليك يعطيك الخير. فلا يشاور الا اكمل الناس عقلا واحزمهم وابحثهم عن الحق. الان في سبعين مشركين ماذا نفعل بهم - [00:35:06](#)

بعد بدر عندنا سبعين مشركين ماذا نفعل بيت؟ فاما منا بعد واما فداء اما من تمم عليهم او تقاتلهم. او تأخذ مقابل الاثر. مقابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون انت هؤلاء الاسرى - [00:35:36](#)

اشتروا ايش قولوا ابو بكر ايش قول عمر؟ ابو بكر رقيق. رقيق القلب ابو بكر عمر شديد. والنبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله. صفات النبي توزعت بين ابي بكر - [00:36:06](#)

صفات النبي توزعت بين ابي بكر وبين عمر. وصفات النبي شبه ابو بكر بابراهيم عمر موسى. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شاور ابو بكر وعمر قال ابو بكر يا نبي الله هم بدو العبد والعشيرة. ارى ان تأخذ منهم فتنة - [00:36:26](#)

فتكون لنا قوة على الكفار. فعسى الله ان يهديهم الاسلام. ان قتلوا قتلوا ماتوا على وهم ابناء العم ابناء العشيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى ابن الخطاب قال قلت لو يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر - [00:36:56](#)

ولكني ارى ان تمكنا ان نمكنا ان نضرب اعناقهم. فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيت زوج اخته لعمر وتمكني من فلان فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها يقول ابن عباس فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:26](#)

ما قال ابو بكر يقول عمر هوي رسوله صلى الله عليه وسلم ما هوي ابا بكر ولم يهوي ما قلت فلما كان من الغد جئت ثاني يوم يقول جئت فاذا رسول الله صلى - [00:37:56](#)

صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان. النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يبكيها قلت يا رسول الله اخبرني من اي شئ تبكي انت وصاحبك؟ فان وجدت بكاء بكيت - [00:38:16](#)

وان لم اجد بكاء تلاكيت لبكائكما لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي لاصحابك من اخذهم الفداء. لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة. وأشار الى شجرة - [00:38:36](#)

كانت قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. ولذا اخرج مسلم ايضا عن ابن عمر عن ابيه عمر - [00:38:56](#)

كان عمر رضي الله تعالى يقول وافقت ربي في ثلاث بمقام ابراهيم وفي الحجاب اب وفي اسرى بدر فانزل الله عز وجل قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. يسخر ببالح في القتل. والمراد قتل المشركين - [00:39:16](#)

ارتخاء بكل شئ القوة والشدة. واصل فخمة في اللغة العربية تدل على رذاذ الشك وثقله فافخام القتل الشدة والمبالغة فيه حتى يتترك القتل مثخنا لا حراك فيه. طيب ننظر الان الى - [00:39:46](#)

المصالح والمفاسد في موضوع الاسرى هل المصلحة قائمة على ان يقتل ويسخن في ويتخن النبي في القتل يدخن في القاتل ام ان

هنالك مصلحة في الفداء اعوص شيء في باب الاجتهاد واصعب شيء على العقل ان - [00:40:16](#)

المصالح والمفاسد في المحل الواحد. ولما تزدهم المصالح والمفاسد في المحل الواحد كيف تخلص المصالح مفاسد كيف ترجح.

هنالك قواعد لاهل العلم في ترجيح المصلحة المعتبرة. عند ازدحام المصالح والمفاسد - [00:40:46](#)

والف العز بن عبدالسلام كتابا مطبوعا في مجلدين سماه قواعد الاحكام. اقامه وعلى قواعد كلية بالاستقراء الكلي متى تقدم المصلحة

وقد يكون هنالك مصالح عديدة وتكون مفسدة واحدة وهذه المفسدة الواحدة تكون هي الراجحة - [00:41:06](#)

وترجح على المصالح الكثيرة. هذا هو فقه هذا الزمان. فقه الزمان قائم على اصول المواءمة بين اللفظ والمعنى كما ذكرنا لكم سابقا.

في موضوع واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. وكذلك قائمة على موضوع - [00:41:36](#)

افتحام المصالح والمفاسد وكيف نخلص الاقوى منهما وندور الحكم معه ايجابا وعدمه. فاذا وجد الاقوى انطنا الحكم به. فالمثلة قائمة

على موضوع بالمصالح والمكاتب قبر النبي صلى الله عليه وسلم كما كانت تقول عائشة ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين

- [00:41:56](#)

اللي اختار ايسرهما ما لم يكن اثما او قطيعة رحم. ما خير النبي تروح على على بيت واحد قل الايسر السنة تقول الايسر. لما تقول

ايش النعمان الايسر ابقى مع الايسر. ما خير النبي بين امرين - [00:42:26](#)

الا اختار ايسرا. طب الان لو بدرس هذه النازلة اه تقديم الفداء في مصالح وهذه المصالح ما اخبر عنه ابو بكر يسلم بعضهم بدل ما انا

مو تكاثر لعله يسلم. وفعلنا اسلم. سهل بن بيضاء. واسلم بعده مباشرة - [00:42:46](#)

اه عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس فوقع اسلام. من اخذوه اسرك؟ كلاهما كان اسيرا الله يقول في اعداد العدة ترهبون به عدو

الله عدوكم الاسرى ما وقع ارهاب. واحنا قوم اصحابرة جاد. نرهب عدونا وندخل الرعب في قلوبهم حتى - [00:43:16](#)

لا يقوى حتى لا يقوى على على مواجعتنا. ولذا قال الله تعالى في هذه الاية ما كان لنبي ان يكون له اسرة حتى في الارض. حتى يبقى

المؤمنون طيب ممكن - [00:43:46](#)

ان هؤلاء الاسرى اضر بعضهم ان يعودوا ويرجعوا الى قومهم. ويغزوهم على ان على ان يتأهبوا لقتال المسلمين. هم وفلول الذين

جيش الكافرين. فيرجع وينقلب على المسلمين. وهذه مضرة ما بعدها مضرة. فاذا هذه المفسدة هي المعتبرة - [00:44:06](#)

وان وجدت مصالح لكنها لا تقوى على هذه المفسدة ولذا قال الله بعدها ولولا كتاب من الله سبق لمستكم فيما اخذتم عذاب اليم.

عذاب عظيم. تمسك فيما اخذتم عذاب عظيم. اذا هذه مفسدة عظيمة - [00:44:36](#)

عذاب الله كان قريبا منه. بسبب عدم الحقد في موضوع مصالح المفاسد. تقديم المصالح المفاتن ما ينبغي ان يكون قائم على هوى ولا

قائم على مصلحة. الية وانما قائم على - [00:45:16](#)

مصلحة حقيقية ثابتة دائمة تحقق مصلحة الجهات الاصلية فاذا وجدت كثير من المصالح وتخلفت هذه المصلحة الاصلية لذا قالوا

العلماء في مصالح كلية مصالح اصلية وفي مصالح تبعية. فلما يعترضوا - [00:45:36](#)

نقدم المصلحة الايش؟ نقدم المصلحة الكلية الاصلية على الامور التبعية فالله جل في علاه كاد ان يصيب المسلمين هلاكا بسبب عدم

الخان في الارض. قال تريدون عرب الدنيا تريدون متاع دنيوي زائل؟ باسركم الكفار المنهزمين يوم - [00:46:06](#)

واخذكم الفدية منه. قال الله بعدها والله يريد الاخرة. ما قال تريدون الدنيا قد تريدون عرض الدنيا. وما الاخرة؟ فقال والله يريد

الاخرة. والله يريد الاخرة نريد لكم ثوابا اخر. والله عزيز لا يغلب. ولا يقهر. فان اردتم - [00:46:46](#)

الجهاد اترككم الله على عدوكم فهو حكيم. عزيز حكيم. في تدبير شؤون خلقه ومصالحه ولو شاء ان ينتصر من الكفار دون قتال لفعلا.

لكن حكمته تقضي ان يبتلي بعضكم فاذا - [00:47:16](#)

الاعتبار ازدحام المصالح والمفاسد الامر الكلي وهو القاء الرعب في قلوب وانه لا يستطيع ان يلمموا قيمته وبشارك فنون الجيوش

منهزمة فيرجع ولو كان ذلك لكانت الطامة كبرى ولما حصل المقصد الشرعي من هذه الاية. الكلام طويل يكفيني يعني - [00:47:46](#)

هذا المقدم لانتقل ان شاء الله الى الاية التي بعدها. وعليها مدار السؤال. الذي عليه الجائزة يقول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا

وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين - 00:48:26

اولئك بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم

النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعملون بصير - 00:48:46

حتى لا يخوضنا الكلام والتفصيل ابدأ بالسؤال ثم ان شاء الله تعالى اتكلم عن الاية هذه الاية لها نظير في سورة براءة. بتقديم وتأخير.

وحتى تحسنوا الجواب اعيد كلمة ذكرتها مرتين او ثلاثة في هذه الدورة فقلت ان - 00:49:06

الكلمة في القرآن كالبناء. توضع في مكانها. سواء بالافراد. او بالتقديم او بالتأخير. وهذه نظرية لعالم كبير من علماء البلاغة

عبدالقادر الجرجان له كتاب اسمه دلائل الاعجاز. الكتاب هذا دلائل الاعجاز لمن اراد ان - 00:49:36

نقف على اسرار القرآن وتنكيات بديعة البلاغية لا بد ان يقرأه يعني اربعين خمسين مرة مرتين ولا ابالغ فيها. انا لا اقول اربعين

خمسين مرة لا ابالغ فيها. انا سمعت الشيخ صالح يقول قرأت دلائل الاعجاز اكثر من ثلاثين مرة - 00:50:06

اي نعم. فينطلق في امتداد القرآن بتدبر. لما نقول تدبر القرآن وتكلم مع العوام بتدبر القرآن هذا خرافة. التدبر يحتاج الى عدة. وعدة

التدبر تحتاج الى طرق الاستنباط وهذا يعرف بالدلالات. ومن التنكيات اللغوية وما ذكره عبدالقادر جرجاني في دلائل الاعجاز -

00:50:26

فهو قال عن على نظريات عند التدبر. وهنا مسألة يعني استبقوا ومهمة جدا. هل الصحابة متابعين كانوا يعرفون هذه الاشياء. نعم

كانوا يعرفونها. ابدوها احيانا. اذا لازمت المناسبة. يعني انا اطلب لكم مثلا حتى اعبر - 00:50:56

عما اريد بايجاد في مكة والمدينة لمطر قليل. وينزل المطر قليل البرد والمطر مش نازل. واحد بخول المعاطف لا يملك الصحابة مع

عاطف. لم يكون معاطف. قلت لا هذا غلط - 00:51:16

لما ينزل المطر تظهر المعاطف. المعاطف ما تظهر المطر مش نازل. فلما كفر اللحم وكثر الجهل كثر الجهل وكثر الكلام في كلام

الله بجهل وهذا يقول دولة اسرائيل تروح - 00:51:36

الفين واثنين وعشرين عجب. مضت التنين وعشرين وخلصنا الحصار وبين الدول الاسرائيل. والله لو ما ادري هل كيف هذا يبقى حيا

عجيب كيف يبقى له وجه يخاطب فيه الناس؟ اليس هذا افتناك على الله؟ وهذا الافتاء فيه كذب - 00:51:56

وعلى اي اساس اقام هذا الرجل هذه النظرية؟ قالوا على عد الحروف. طيب عد وراك. عد وراك بطلع عندك غلط. الحروف مرة اداة

الحرق المشدد حرفين. ومرة على يده حرف. ما اخذته - 00:52:16

قاعدة انت فصلت الذي تريد بالطريقة التي تريد ووصلت لنتيجة هي جاهزة عندك. العلم بريء من هذا العلم الشرعي دليل من هذه

الطريقة هذا هو ولذا اخواني القرآن في كثير من المتشابهات والزم الناس لمعرفة المتشابهات اه من - 00:52:36

السبب في هذا الباب كتب في هذا الباب اثنان كتب في هذا الباب اثنان وفصلوا تفصيلا بديعا والحفظ لكتاب الله يحتاجون لهذين

الكتابين. واحد اسمه احمد بن الزبير الغرباطي. شيخ الامام القرطبي. صاحب - 00:53:06

جامع اسمه كتابه ملك التأويل. القاطع بذوي اللحاد والتعطيل في توجيه المتشابه المتشابه النقدي من اية تنزيل ملك التأويل. والآخر

رجل اسكافي كان يعمل اسكافيا فطبع كتابا مطبوع الكتاب فيه ثلاث مجلدات واسم كتابه درة التنزيل - 00:53:26

قرة التأويل. الايات المتشابهة وبينها حروف وسروق يسيرة يوقفك على الاسرار في التشابه بماذا يقع التشابه؟ ولماذا يقع؟ سؤالي

الان سؤالي الان اية في سورة التوبة شبيهة بهذه الاية التي معي. الله يقول في المائدة ان الذين امنوا وهاجروا - 00:53:56

ساهموا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. سؤال حول تقبيب الاموال والانفس عن سبيل الله. الله يقول ان الذين امنوا وهذا وجاء

باموالهم وانفسهم الاموال والانفس جاءت مقدمة على في سبيل الله. في سورة براءة الاية العشرين يقول الله تعالى - 00:54:26

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموال موتتهم. في التوبة قال وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم. والانا قال

ايش قال؟ قد وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل تقديم الاموال والانفس عند سبيل الله. تقديم مرة والتأخير مرة. ما هو السر في

ذكر هذين هذين المواطنين؟ اكبر رافعين ايديهم سنة - 00:54:56



تفضل اخي علي. اه اذا كان السياق شيخنا في حب الدنيا وحب اولاءك قرأت ام تتكلم من حافظ قرأت تفضل اذا كان السياق شيخنا في حب الدنيا وحب المال جاء تقديم الاموال والانسف وآ على - [00:55:26](#)

على سبيل الله. وان كان الحث على الجهاد جاء التقديم اه الجهاد على في سبيل الله على الابواب. ليس هذا السؤال ليس سؤالي تقديم الاموال او الانفس. تارة باموالهم وانفسهم وتارة بانفسهم واموالهم - [00:55:46](#)

سؤالي عن التقديم والتأخير. اموال الان تسمع عن سبيل الله. ففي التوبة في سبيل الله باموالهم وانفسهم وفي وفي الامثال العكس بانفسهم باموالهم وانفسهم في سبيل الله. هناك في سبيل الله باموالهم - [00:56:06](#)

وهنا فاء في الانفال قال الله تعالى في الانفال باموالهم وانفسهم في سبيل الله. وقال الله سبحانه في وجاهدوا في سبيل الله باموال الموت. فسبيل الله تأخرت في الامثال وتقدمت في توبة. هذا هو السر - [00:56:26](#)

الجواب تفضل قلت لكم سر الجواب. سر الجواب ان تربطوا الايات بالغاية التي من اجلها جاء الكلام. الكلمة في القرآن كاللينة. فلا بد حتى تعرف سر التقديم والتأخير. ان تعرف السياق - [00:56:46](#)

لعل كيف جاء السياق؟ نأتي الان للتوبة كيف جاء السياق؟ ونأتي للامثال وكيف جاء السياق؟ السياق في الامثال مدح لما السياق في الانفال مدح لاهل بدو فالله قال عن اهل بدر ان الذين امنوا وهاجروا - [00:57:16](#)

وجاهدوا قد باموالهم وانفسهم في سبيل الله. فالتوبة من يقرأ الايات التي قبل الاية الذين امنوا طيب انا اسعفكم اقرأ لكم الايات واسمع منكم الجواب بعد. ابقى عقلك معي وشغل عقلك جيدا. الله - [00:57:36](#)

اجعلتم سقاية وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستتون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين فبعدها الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم. اذا الامثال مدح لاهل بدر - [00:57:56](#)

وهنا مصاضلة بين اقوام جعلوا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ومفاضلة بينهم وبين الاقوام الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا. الجاهدوا في سبيل الله المدح قدم الاموال والانسف وفي الخصال قدم في سبيل الله على الاموال - [00:58:26](#)

فكل ما سب موقعه وناسب الموضوع الذي جاء من اجله في زيادة بيان تفضل. سورة الانفال سورة الانفال اجل مدح للمسلمين اه الذين هاجروا وجاهدوا باموالهم جاهدوا بشكل عام. اما في سورة البراءة فكان المدح للمجاهدين فقط انه - [00:58:56](#)

تمييز عميل عن اه جعلوها ايش؟ يا جماعة لما تفاضلوا بين الاعمال بتقولوا الجهاد في سبيل الله بنقلوا الانفس ولما تفتح رقمي بتكون هذا قدم ما له ونفسه في سبيل الله. في سبيل الله. لما لما - [00:59:26](#)

تمت لما تجعل مقابلة بين خصام تكون هذا جاهد في سبيل الله بماله ونفسه. الجهاد في سبيل الله. لم تمدح الرجل تقول عنه ماذا؟ تقول عنه قدم ما له نفسه في سبيل الله. ونكته في سبيل الله كل كلمة في القرآن - [00:59:46](#)

موضوعة في مكانها. وفضل كلام الله على كلام البشر. كفضل ذاته على ذوات البشر. سبحانه وتعالى. هذا الكلام العربي يعرفه صديقة. اذا قلت لكم العربي الان مرادي بكلامي. لما تقول المطر تقول المطر نستناه نزل وتقول ما عنده معطف. تقول لا. لما ينزل المطر يظهر - [01:00:06](#)

فالعرب كانوا يعرفون هذه الاسرار سليقة. يعرفونها حديقة اذا كفار قريش كانوا يتعاهدون فيما بينهم والنبي في مكة يتعاهدون في بينهم ويبيعوا بعضهم بعضا الا يرجعوا ليقروا اسمعوا قراءة رسول الله حول الكعبة. القرآن اخذ قلوبهم. وفي صحيح البخاري لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم اه سورة - [01:00:36](#)

فقرأ اية فقرأ المسلمون والكافرون. الكافر بيسمع القرآن يسجد. يسجد. يسجد. ما يستطيع الا يسجد العرب يفهم العرب يفهم الكلام ويفهم الاعجاز. اعجاز القرآن كيف يقود الاعجاز؟ هل - [01:01:06](#)

اعجاز القرآن بكلمة لا. الكلمة معجزة لا. انا واياك ان تكلمنا العربية معجز لا. الاعجاز اية قال بصورة فاتوا بعشر ايات. عشر ايات انتوا باية. اية مثل القرآن. تحدي قائم ليوم الدين - [01:01:26](#)

عجز الخلق كلهم عن ان يأتوا بشيء. بعضهم حاول ولما تقرأ لمصطفى صادق الرافعي حاولت بعض الدجاجلة ممن ادعوا النبوة

تضحك. والله تضحك تحكم ليس بعده ضحك. كلام اتوا بكلام ساقط. بكلام ساقط فاذا القرآن ما هو الاعجاز في القرآن؟ ليس بحروفه  
ولا - [01:01:46](#)

كلماته وانما اعجاز القرآن في ايش؟ في نظمه. ان ترتب الكلام تأتي بكلام مركب اخر تحدي الذي تحداه الله تعالى للعرب اية باية مثل  
القرآن يستحيل فاذا القرآن اخي الكريم معجز بنظمه. ولذا ارفع شيء في التفسير علم البيان - [01:02:16](#)  
علم البيان الذي فيه البلاغة. والذي فيه تحليل ترتيب الاية بالمفردات. وهذا الامر يحتاج تبنى الاعمار. كاذب العربي المالكي يعقد درس

في التفسير في وقت السحر لطلبته وكانوا يغصون آآ يأتيه من كل صوب وحدم. فاملى - [01:02:46](#)  
خمسمائة مجلدة في تفسير القرآن سماها انوار الفجر. سماها انوار الفجر خمسمائة مجلد وكل آيات تحتل مجلدات مجلدات. الله  
يقول في حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. لو انا اسألکم الان فتحت وفتحت في حق من؟ اللي ما  
يعرف البلاء - [01:03:16](#)

ما يعرف الجواب عالتاريخ. بده يضل يتذكر فتحت وفتحت حقما. اللي يعرف البلاغات يقول فتحت في حق الكفار فتحت في حق  
المؤمنين. الذين اتخذوا. قالوا ليش؟ قالوا الزيادة في المبنى الزيادة في المعنى. المتقي - [01:03:46](#)  
ما بعاملوا بمثل ما فعلوا. بيزيد. فهذه الواو واو المزيدة. الف فيها الحافظ العلالي الواو المزيد مجلدة. هذه الواو وفتحت وفتحت.  
مطبوعة. فالقرآن الكريم لا ينتهي عجائب وانا اتكلم وهنا وهنا كلام مشدد حتى تدركون اننا امام كنز وهذا الكنز عظيم -

[01:04:06](#)

يحتاج منكم الى علوم كثيرة. ولا سيما علم العربية. وعلم العربية في الشرع لا يقل عن علوم الشريعة فمن يسر الله له نتحرر في  
العربية فليفعل. فاسرار القرآن بمعرفة دقائق العربية - [01:04:36](#)  
علم البيان وما شابه. فالشاهد اني احب ان تكون الجائزة لواحد من لكن اخف لكن ما سمعت شيئا. ما سمعت شيئا تقديم التأخر. ايش  
عندك كلام؟ سورة الاحبال في بداية الاسلام - [01:04:56](#)

الاسلام يقول ان الاية في سورة في سورة الانفال كانت في بداية الاسلام الايات في سورة التوبة ليس قبل والبعد والزمان ليس له  
دور. الدور يا اخوان انت ما فهمت كلامي. اخوانا يعني ارجو ان اقول المفاضلة قسمين بامثال مدح الله - [01:05:16](#)  
على بدر فذكر فيهم صفات فقدم انفاقهم آآ اموالهم وانفسهم على سبيل الله. واما جعل الله مقارنة بين الكفار اجعلتم سقاية الحاج  
وعماره المسجد الحرام؟ بين خصال. فالخصلة تكون لابد ان تكون في سبيل الله من الافعال والانفس. ما تكون في سبيل الله بالاموال  
والانفس في سبيل الله. تكون الانفاق بالاموال والانفس في سبيل - [01:05:46](#)

الانفاق ينبغي ان يكون في سبيل الله. ثم بالاموال والانفس. فهذه المفاضلة في التوبة استدعت ان يقدم سبيل الله على الاموال  
والانفس. واما مدح ال بدر والصفات التي اتصفوا فيها فهم قدموا انفسهم عن - [01:06:16](#)  
في سبيل الله. فالسياق هو القاضي. مش الزمن. السياق. سياق. هذه استدعى التقديم شيء والترك هناك السياق استدعى تقديم شيء  
اخر. ولا يناسب التقديم في المفاضلة الا ما قدمه القرآن ولا يناسب التقديم في في المفاضلة بين الامرين الا ما قدمه. القرآن -  
[01:06:36](#)

الكلام ليس عبثا عبثا. تقديم التأخير باب عظيم. باب عظيم من ابواب القرآن الكريم. استقرأ. استقرأ التقديم والتأخير. وشف ابصر به  
واسمع. اسمع بهم وابصر. نعم. وتأمل اذا ما تأملت السياق الذي وردت فيه التقديم اسمع عن ابسط او ابصر عن اسمع اذا ما تأملت  
السياق ما تستطيع تعطي جوابه - [01:07:06](#)

ينبغي ان تربط التقديم والتأخير بالايش؟ بالسياق. بسياق الاية لذا قلت لكم ان الكلمة في ومثل موضع اللبنة. توضع في محلها. لا يزداد  
فيها ولا ينقص. لا يوجد حرف في القرآن لا - [01:07:36](#)

منه علماء العربية في الاعراب انتبه. علماء الاعراب يقولون هذا حرف زائد. هذا مقبول في الاعراب اما حرب زائد لا فائدة منه في  
البلاغة فهذا خرافة ليس بصحيح. ما في شيء حرف زائد في القرآن لا يؤدي - [01:07:56](#)

عدن لكن قد يكون في الاعراب تجاوزا يقال حرف زائد. والكلام الكثير في هذا الباب. وصلى الله على نبينا محمد نكمل شرط الايات

في درس الاثقال - 01:08:16